الدرس الأول: البحث النوعي

يتضمن البحث النوعي جمع وتحليل البيانات غير الرقمية ، مثل المقابلات ودراسات الحالة والبحوث الأرشيفية وتحليل المحتوى. ويهدف إلى فهم الدوافع والمفاهيم والسلوكيات الأساسية للأفراد والدول في النظام الدولي.

لتطوير فهم شامل **للبحث النوعي في العلاقات الدولية**، يمكنك استكشاف الجوانب التالية:

- **تصميم البحث**: ابدأ بفهم المكونات الرئيسية لتصميم البحوث النوعية. يتضمن ذلك تحديد سؤال البحث، واختيار الطرق المناسبة لجمع البيانات (على سبيل المثال، المقابلات، ودراسات الحالة، والبحوث الأرشيفية، وتحليل المحتوى)، وتحديد العينة أو الحالات التي يجب دراستها. ضع في اعتبارك نقاط القوة والقيود لكل طريقة وكيفية مواءمتها مع أهداف بحثك.

- **جمع البيانات**: استكشاف تقنيات مختلفة لجمع البيانات النوعية. المقابلات هي طريقة شائعة حيث يشارك الباحثون في محادثات متعمقة مع الأفراد أو المخبرين الرئيسيين لاكتساب رؤى حول وجهات نظرهم وخبراتهم وعمليات صنع القرار. تتضمن دراسات الحالة فحصا مكثفا لأحداث أوسياسات أومنظمات محددة لفهم ديناميكاتها وآثارها. تتضمن الأبحاث الأرشيفية تحليل الوثائق التاريخية أو السجلات الدبلوماسية أو المراسلات الرسمية لاستخراج المعلومات ذات الصلة. يركز تحليل المحتوى على تحليل النصوص بشكل منهجي، مثل الخطب أو المقالات الإعلامية أو وثائق السياسة العامة، لتحديد الموضوعات والخطابات والأنماط.

- **تحليل البيانات**: الغوص في عملية تحليل البيانات النوعية. يتضمن هذا عادة نهجا منهجيا ومتكررا. يمكن استخدام تقنيات مثل التحليل المواضيعي والترميز والتثليث لتحديد الأنماط والموضوعات والفئات داخل البيانات. من الضروري الحفاظ على الصرامة والشفافية طوال

عملية التحليل من خلال توثيق القرارات التحليلية المتخذة وضمان موثوقية النتائج وصحتها.

- **التفسير وبناء النظرية:** بمجرد تحليل البيانات، ركز على تفسير النتائج في ضوء النظريات والمفاهيم الحالية في العلاقات الدولية. فكر في كيفية إضافة البيانات إلى فهمنا للدوافع والتصورات والسلوكيات الأساسية للأفراد والدول. فكر في الآثار الأوسع والمساهمات النظرية المحتملة التي يمكن استخلاصها من البحث النوعي.

- **الاعتبارات الأخلاقية:** انتبه إلى الاعتبارات الأخلاقية أثناء إجراء البحث النوعي. الحصول على موافقة مستنيرة من المشاركين، والحفاظ على السرية، وضمان خصوصية الأفراد المعنيين وعدم الكشف عن هويتهم. تساعد ممارسات البحث الأخلاقية في حماية حقوق المشاركين ورفاههم والحفاظ على نزاهة عملية البحث.

- **القيود والصلاحية:** الاعتراف بالقيود والتحيزات المحتملة المتأصلة في البحث النوعي. يمكن أن تشمل هذه ذاتية الباحث، وتحيزات اختيار العينات، والتحديات في التعميم. ناقش كيف تعاملت مع هذه القيود أو خففتها وفكر في صحة النتائج التي توصلت إليها في السياق المحدد لبحثك.

من خلال الخوض في هذه الجوانب، يتمكن الباحث من تطوير رؤية شاملة **للبحث النوعي** في **العلاقات الدولية**. سيتمكن الباحث من الاستفادة الفعالة من الأساليب النوعية لاكتساب رؤى حول الدوافع والتصورات والسلوكيات المعقدة للأفراد والدول في النظام الدولي، وبالتالي المساهمة في فهم أعمق للشؤون العالمية. ؛ فيما يلي رؤية شاملة **للبحث النوعي في مجال العلاقات الدولية:**

البحث النوعي في العلاقات الدولية هو نهج قيم يهدف إلى استكشاف وفهم الديناميات المعقدة للنظام الدولي من خلال التركيز على الدوافع والتصورات والسلوكيات الأساسية للأفراد

والدول. إنه يقدم فهما غنيا و دقيقا لمختلف الظواهر، مثل المفاوضات الدبلوماسية وحل النزاعات وعمليات صنع القرار وتشكيل التحالفات والتحالفات.

من خلال أساليب البحث النوعي، يشارك الباحثون في مقابلات متعمقة ودراسات حالة وأبحاث أرشيفية وتحليل المحتوى لجمع بيانات غير رقمية تتجاوز مجرد أرقام إحصائية. من خلال الانغماس في وجهات النظر والخبرات الفريدة للأفراد والدول، يكشف الباحثون النوعيون عن التعقيدات والفروق الدقيقة والعوامل السياقية التي تؤثر على العلاقات الدولية.

تكمن إحدى نقاط القوة في البحث النوعي في قدرته على التقاط الجوانب الذاتية للعلاقات الدولية. من خلال إجراء المقابلات ودراسات الحالة، يمكن للباحثين الخوض في أفكار وعواطف ونوايا الجهات الفاعلة الرئيسية المشاركة في الشؤون العالمية. يوفر هذا رؤى قيمة حول عمليات صنع القرار والمعتقدات ووجهات النظر العالمية، والتي قد لا تلتقطها الأساليب الكمية وحدها بالكامل.

يسهل البحث النوعي أيضا استكشاف أعمق للعوامل الاجتماعية والثقافية التي تشكل العلاقات الدولية. يسمح للباحثين بفحص السياق التاريخي والمعايير الثقافية وديناميات القوة والخطابات التي تؤثر على سلوك الدول والجهات الفاعلة غير الحكومية. من خلال البحوث الأرشيفية وتحليل المحتوى، يمكن للباحثين تتبع تطور السياسات، وفحص الخطابات العامة، وتحليل تأثير العوامل الثقافية على نتائج العلاقات الدولية.

علاوة على ذلك، يلعب البحث النوعي دورا حاسما في بناء النظرية وتوليد الفرضيات في العلاقات الدولية. من خلال جمع وتحليل البيانات النوعية، يمكن للباحثين تحديد الأنماط والموضوعات والعلاقات السببية التي تساهم في تطوير النظريات والمفاهيم في هذا المجال. إنه يوفر أساسا متينا لمزيد من البحوث الكمية ويكمل التحليلات الإحصائية من خلال تقديم فهم أعمق للآليات والعمليات الأساسية.

ومع ذلك، من المهم الاعتراف بقيود البحث النوعي في العلاقات الدولية. قد تكون النتائج خاصة بالسياق ولا يمكن تعميمها بسهولة على مجموعات سكانية أو حالات أوسع. يجب على

الباحثين توخي الحذر في اختيار العينات، وضمان الشفافية في طرق جمع البيانات وتحليلها، والنظر في التحيزات والذاتية المحتملة التي قد تنشأ. يمكن أن يساعد التثليث، أواستخدام طرق أومصادر نوعية متعددة للبيانات، في تعزيز صحة النتائج وموثوقيتها.

باختصار، يقدم البحث النوعي في العلاقات الدولية فهما شاملا ودقيقا لدوافع وتصورات وسلوكيات الأفراد والدول على الساحة العالمية. من خلال تبني الأساليب والنهج النوعية، يمكن للباحثين تسليط الضوء على **تعقيدات العلاقات الدولية، والمساهمة في بناء النظرية**، وتوفير رؤى قيّمة لواضعي السياسات والممارسين والعلماء على حد سواء.

سنعرض هذه الرؤية الشاملة للبحث النوعي في **سياق الصراع بين البلدين**. من أجل التوضيح ذلك سنقترح **صراع افتراضي بين البلد "أ"** والبلد **"ب"** بشأن **نزاع إقليمي**.

تصميم البحث: في هذا الصراع، يمكن تصميم البحث النوعي لفهم الدوافع والتصورات والسلوكيات الأساسية للجهات الفاعلة الرئيسية المعنية. يمكن للباحثين تطوير أسئلة بحثية مثل: ما هي العوامل التاريخية والثقافية والسياسية التي تساهم في الصراع؟ كيف تشكل عمليات صنع القرار داخل كل بلد مواقفها وإجراءاتها؟ ما هي الروايات والخطابات الرئيسية التي يستخدمها كل بلد لإضفاء الشرعية على ادعاءاتهم؟

جمع البيانات: يمكن استخدام طرق البحث النوعي مثل المقابلات ودراسات الحالة وتحليل المحتوى لجمع البيانات. يمكن للباحثين إجراء مقابلات متعمقة مع صانعي السياسات والدبلوماسيين والخبراء من كلا البلدين لاكتساب رؤى حول وجهات نظرهم وأهدافهم واستراتيجياتهم. يمكنهم أيضا تحليل الوثائق التاريخية والبيانات الرسمية والتغطية الإعلامية والخطب العامة لفهم الروايات والخطابات التي يستخدمها كل بلد.

تحليل البيانات: من خلال التحليل المواضيعي والترميز، يمكن للباحثين تحديد الموضوعات والأنماط المشتركة الناشئة عن البيانات التي تم جمعها. يمكنهم استكشاف السياق التاريخي والمعايير

الثقافية وديناميات القوة التي شكلت الصراع. من خلال تحليل المقابلات والمحتوى، يمكن للباحثين تحديد الدوافع والمعتقدات الأساسية للجهات الفاعلة الرئيسية، بالإضافة إلى الاستراتيجيات المستخدمة لتعزيز اهتماماتهم.

التفسير وبناء النظرية: يمكن تفسير نتائج البحث النوعي في ضوء النظريات والمفاهيم الحالية في العلاقات الدولية. يمكن للباحثين دراسة كيفية تأثير المظالم التاريخية أو الهوية الوطنية أوالمصالح الجيوسياسية على ديناميات الصراع. يمكنهم المساهمة في بناء النظرية من خلال تحديد عوامل أوعمليات جديدة تم تجاهلها سابقا في الأدبيات.

الآثار المترتبة على السياسة العامة: يمكن للبحوث النوعية أن تزود صانعي السياسات برؤى قيمة حول تصورات ودوافع الجهات الفاعلة المشاركة في النزاع. يمكن أنْ يساعد صانعي السياسات على فهم الفروق الدقيقة **وتعقيدات النزاع،** ممّا يسهل اتخاذ قرارات أكثر نضوجا. بالإضافة إلى ذلك، من خلال دراسة الخطابات والروايات، يمكن للباحثين تحديد السبل المحتملة لإلغاء التصعيد أوحل **النزاعات أوالدبلوماسية.**

القيود والصلاحية: يجب على الباحثين الاعتراف بقيود البحث النوعي في هذا السياق. قد لا تمثل النتائج جميع مجموعات الجهات الفاعلة المشاركة في النزاع، ويمكن أن تشكل التعميم تحديا. ومع ذلك، يمكن للباحثين تعزيز صحة النتائج التي توصلوا إليها من خلال إجراء مقابلات مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة واستخدام مصادر متعددة للبيانات.

من خلال الخوض في هذه الجوانب، يمكنك تطوير رؤية شاملة للبحث النوعي في العلاقات الدولية. سيمكنك من الاستفادة الفعالة من الأساليب النوعية لاكتساب رؤى حول الدوافع والتصورات والسلوكيات المعقدة للأفراد والدول في النظام الدولي، وبالتالي المساهمة في فهم أعمق للشؤون العالمية.

البحث النوعي في العلاقات الدولية هو نهج قيم يهدف إلى استكشاف وفهم الديناميات المعقدة للنظام الدولي من خلال التركيز على الدوافع والتصورات والسلوكيات الأساسية للأفراد والدول. إنه يقدم فهما غنيا و دقيقا لمختلف الظواهر، مثل المفاوضات الدبلوماسية وحل النزاعات وعمليات صنع القرار وتشكيل التحالفات والتحالفات.

من خلال أساليب البحث النوعي، يشارك الباحثون في مقابلات متعمقة ودراسات حالة وأبحاث أرشيفية وتحليل المحتوى لجمع بيانات غير رقمية تتجاوز مجرد أرقام إحصائية. من خلال الانغماس في وجهات النظر والخبرات الفريدة للأفراد والدول، يكشف الباحثون النوعيون عن التعقيدات والفروق الدقيقة والعوامل السياقية التي تؤثر على العلاقات الدولية.

تكمن إحدى نقاط القوة في البحث النوعي في قدرته على التقاط الجوانب الذاتية للعلاقات الدولية. من خلال إجراء المقابلات ودراسات الحالة، يمكن للباحثين الخوض في أفكار وعواطف ونوايا الجهات الفاعلة الرئيسية المشاركة في الشؤون العالمية. يوفر هذا رؤى قيمة حول عمليات صنع القرار والمعتقدات ووجهات النظر العالمية، والتي قد لا تلتقطها الأساليب الكمية وحدها بالكامل.

يسهل البحث النوعي أيضا استكشاف أعمق للعوامل الاجتماعية والثقافية التي تشكل العلاقات الدولية. يسمح للباحثين بفحص السياق التاريخي والمعايير الثقافية وديناميات القوة والخطابات التي تؤثر على سلوك الدول والجهات الفاعلة غير الحكومية. من خلال البحوث الأرشيفية وتحليل المحتوى، يمكن للباحثين تتبع تطور السياسات، وفحص الخطابات العامة، وتحليل تأثير العوامل الثقافية على نتائج العلاقات الدولية.

علاوة على ذلك، يلعب البحث النوعي دورا حاسما في بناء النظرية وتوليد الفرضيات في العلاقات الدولية. من خلال جمع وتحليل البيانات النوعية، يمكن للباحثين تحديد الأنماط والموضوعات والعلاقات السببية التي تساهم في تطوير النظريات والمفاهيم في هذا المجال. إنه يوفر أساسا متينا لمزيد من البحوث الكمية ويكمل التحليلات الإحصائية من خلال تقديم فهم أعمق للآليات والعمليات الأساسية.

سنعرض هذه الرؤية الشاملة للبحث النوعي في سياق دراسة حالة **لمفاوضات الاتفاق النووي الإيراني**.

تصميم البحث: في دراسة الحالة هذه، يمكن تصميم البحث النوعي لفهم دوافع وتصورات وسلوكيات الجهات الفاعلة الرئيسية المشاركة في مفاوضات الاتفاق النووي الإيراني. يمكن صياغة أسئلة بحثية، مثل: ما هي العوامل الرئيسية التي أدت إلى بدء المفاوضات؟ كيف تقدمت المفاوضات بمرور الوقت؟ ما هي التحديات والاختراقات الرئيسية؟ كيف أدركت الجهات الفاعلة المختلفة المفاوضات واقتربت منها؟

جمع البيانات: يمكن استخدام طرق البحث النوعي مثل المقابلات والبحوث الأرشيفية وتحليل المحتوى لجمع البيانات لدراسة الحالة. يمكن للباحثين إجراء مقابلات مع الدبلوماسيين والمفاوضين والخبراء المشاركين في المفاوضات لاكتساب رؤى حول وجهات نظرهم وعمليات صنع القرار والاستراتيجيات. يمكنهم أيضا تحليل الوثائق الرسمية والبرقيات الدبلوماسية والمقالات الإخبارية والخطب لفهم السياق والخطابات والروايات المحيطة بالمفاوضات.

تحليل البيانات: من خلال **التحليل المواضيعي والترميز**، يمكن للباحثين تحديد الأنماط والموضوعات والأحداث الرئيسية التي ظهرت خلال المفاوضات. يمكنهم تحليل نصوص ووثائق المقابلات لتحديد الدوافع والتصورات الأساسية للجهات الفاعلة المعنية. من خلال دراسة ديناميات المفاوضات، يمكن للباحثين تحديد التحديات الرئيسية التي تواجهها، والاستراتيجيات المستخدمة، والعوامل التي أدت إلى نتائج ناجحة أو غير ناجحة.

التفسير وبناء النظرية: يمكن تفسير نتائج البحث النوعي في سياق النظريات والمفاهيم الحالية في العلاقات الدولية ودراسات التفاوض. يمكن للباحثين **تقييم كيفية تأثير عوامل** مثل **ديناميات القوة والمصالح والسياسة المحلية والمعايير الدولية على المفاوضات**. يمكنهم أيضا المساهمة

في بناء النظرية من خلال تحديد رؤى أو ديناميات جديدة ظهرت من دراسة الحالة وقد يكون لها **آثار على المفاوضات المستقبلية.**

الآثار المترتبة على السياسة العامة: يمكن أنْ يكون لنتائج البحوث النوعية آثار سياسية من خلال تقديم رؤى حول دوافع وتصورات واستراتيجيات الجهات الفاعلة المشاركة في مفاوضات الاتفاق النووي الإيراني. يمكن لصانعي السياسات والدبلوماسيين اكتساب فهم أعمق للتعقيدات والتحديات التي تواجهها خلال المفاوضات، مما يسهل اتخاذ القرارات المستنيرة وربما إبلاغ الجهود الدبلوماسية المستقبلية.

القيود والصلاحية: يجب على الباحثين الاعتراف بقيود نهج دراسة الحالة، بما في ذلك احتمال التحيز في الاختيار والقيود المفروضة على التعميم. ومع ذلك، يمكن للباحثين تعزيز صحة النتائج التي توصلوا إليها من خلال إجراء مقابلات مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، واستخدام مصادر متعددة للبيانات، وتوفير حساب مفصل وشفاف لعملية البحث.

من خلال تطبيق هذه الرؤية الشاملة للبحث النوعي على دراسة حالة **مثل مفاوضات الاتفاق النووي الإيراني، يمكن للباحثين الحصول على فهم مفصل لدوافع وتصورات وسلوكيات الجهات الفاعلة المعنية.** يمكن أن يوفر ذلك رؤى **قيّمة حول عملية التفاوض، ويساهم في بناء النظرية، ويقدم دروسا للمساعي الدبلوماسية المستقبلية.**